يا تُونِسَ الخَضْرَاءِ جِئْـــتُكِ عَاشِقًا ..... وعلى جبيني وردةٌ وكتـــابُ

إنّي الدّمشقيُّ الّذي احترفَ الهَوَى..... فَاخْضَوْضَرَتْ لِغِنَائِهِ الْأعشابُ

أحرقْتُ مِنْ خلفِيْ جميعَ مراكبي.....إنّ الهوى أنْ لا يكونَ إيَـــابُ

أنا فوقَ أِجْفَانِ النّسَاءِ مُكَسَّـــرٌ..... قِطَعًا فعُمْرِيَ المَوجُ والأخشابُ

لمْ أنسَ أسماءَ النّساءِ وإنّمـــا ..... للحُسنِ أسبابٌ ولي أسبـــــابُ

أينَ اللّواتي حُبُّهُنَّ عِبـــــادةٌ ..... وغِيابُهُنَّ وقربُهُنَّ عـــــذّابُ

اللّابساتُ قصائدي ومدامعـــي .....عاتبْتُهُنَّ وما أفادَ عِتـــــابُ

أحببتُهُنَّ وهُنَّ ما أحببنَنِـــــي ..... وصدقتُهُنَّ، ووعدُهُنَّ كـــــذّابُ

مَا تُبْتُ عَنْ عِشْقِي ولا استغفرتُهُ .....ما أسخفَ العُشّاقَ لو هُمْ تَابُـــوا

هَذِي دِمَشْقُ .. وَهَذِي الكَأْسُ والرَّاحُ إِنّي أُحِبُّ... وَبَعْضُ الحُبِّ ذَبَّاحُ

أنا الدِّمشقيُّ.. لَوْ شَرَّحْتُمُ جَسَدِي لسَالَ مِـنْهُ عَنَـاقِيْدٌ.. وتفّاحُ

وَلَوْ فَتَحْتُمْ شَرَايِيْنِي بِمُدْيَتِكُمْ سَمِعْتُمْ فِي دَمِي أَصْوَاتَ مَنْ رَاحُوا

زِرَاعَةُ القَلْبِ.. تُشْفِي بَعْضَ مَنْ عَشِقُوا وَمَا لِقَلْبِي إِذَا أَحْبَبْتُ جَرَّاحُ